

إفتتاح أسبوع اليسوعيين: إضاءة على شخصيات تركت بصماتها في المجتمع



رئيس الجامعة يتوسط جانبا من المشاركين

المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في اليسوعية، خلاصة علمية منهجية للمقاربة التنموية التي عمل عليها الأب نقولا في بلدة برقا.

ثم عرض وثائقي عن حياة الأب نقولا كلويتزر في برقا من إعداد وسيم جعجع وسنتيا أبوزيد، تلتها شهادات عنه. وفي الختام، قدم نبيل وهيبي من

في الحياة والحياة الناجحة، مستشهدا بمقولة الرئيس السابق للرهبنة الأب أروبي الذي يقول: «هدفنا تكوين رجال ونساء من أجل الآخرين».

تم افتتاح «اليسوعيون والالتزام بالمواطنة» بدعوة من رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت والمرشدية فيها، ويضيء على دور الآباء اليسوعيين في تنمية حس المواطنة إلى جانب دورهم الروحي، وذلك من خلال استعادة سيرة ومسيرة أربعة رهبان يسوعيين عاشوا رسالتهم حتى الرmq الأخير من حياتهم، وهم: الأب نقولا كلويتزر، القديس ألبرتو هورتادو، فرانز فان درلورخت، وبيدرو أروبي، وذلك في مسرح بيار أبو خاطر في حرم العلوم الإنسانية-طريق الشام. «نيقولا كلويتزر سعاد لأرض مهمة» كان عنوان ليلة الافتتاح التي قدمتها الإعلامية هيام أبو شديد واستهلقتها بخبرتها الشخصية حين تعرفت على مسيرة «أبونا نقولا» من خلال ما كتب عنه، وروت تأثرها العميق بتواضعه وروحانيته.

بداية تحدث المرشد العام في جامعة القديس يوسف الأب جاد شبلي اليسوعي معبرا عن «سروره لاستضافة أسبوع كامل عن الرهبنة اليسوعية وهي «شرارة انطلاقة الجامعة ومنها تستمد روحانيته وأسلوبها وطريقة عملها».

وتطرق رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش إلى الشخصيات التي سيضيء عليها هذا الأسبوع فقال: «جميل هذا العنوان «اليسوعيون والالتزام بالمواطنة» والدلالات التي يحملها، فالأسبوع اليسوعي هو نافذة نطل منها لا للتعرف على مجرد أفكار أو مبادئ وإن كانت شديدة الأهمية، إنه نافذة نطل منها للتعرف إلى أشخاص يسوعيين تركوا الأثر الكبير في محيطهم وفي بيئتهم ومدينتهم ووطنهم».

من جهته، تحدث الرئيس الإقليمي للرهبنة اليسوعية الأب داني يونس عن محوريات النجاح في الحياة الجامعية كما في الحياة عموما، وميز بين النجاح